

منبه يقع على مناطق إحساس الكائن الحي، ثم ينتقل إلى الأطراف العصبية للمخ وينتهي الأمر باستجابة معينة<sup>7</sup>.

ج - السلوكية عند سكينر : تعرف نظرية سكينر في هذا المجال بالتعلم بالاشراط الإجرائي، حيث قدم سكينر رؤية واضحة لعملية اكتساب اللغة عند الطفل، حول نقطتين هما :

- أن اللغة مهارة كغيرها من المهارات تنمو عند الطفل؛

- وأن هذه المهارة ( اللغة ) تتعزز بالمكافأة والتأييد والقبول.

ففي منظور النظرية السلوكية عملية ناجحة عن التفاعل بين الكائن الحي والمحيط فالمحيط يتضمن العديد من المثيرات التي تتطلب من الكائن الحي استجابة معينة ويمكن أن يتكرر حدوث هذه الاستجابات إذا لقيت تدعima خارجيا وفي هذا الإطار تدرج نظرية سكينر فالمحيط يمثل في نظريته مكانة بارزة، ولكنه يؤكد في الوقت نفسه على أهمية العوامل الوراثية التي تتوفر في الكائن الحي منذ ولادته<sup>8</sup>.

ويقصد بالاشراط الإجرائي عملية التعلم التي تصبح فيها الاستجابة أكثر احتمالا للحدوث ومصطلح " إجرائي " يستخدمه سكينر لوصف مجموعة من الاستجابات أو الأفعال التي يتألف منها العمل الذي يقوم به الكائن، مثل رفع اليد، الكتابة، الشرب<sup>9</sup>.

2 - النظرية المعرفية: ومن أشهر نظريات التعلم المعرفية : النظرية الجشطالتيّة الإدراكية والنظرية البنائية " لبياجيه "، فكل منهما رؤية خاصة في تفسير ظاهرة التعلم.

أ -أسس النظرية الجشطالتيّة الإدراكية : يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك عبارة عن وحدة كلية غير قابلة للتحليل، وأن سلوك الفرد في موقف ما يخضع لقواعد تنظيم المجال الذي يوجد فيه هذا الفرد.